كلية التربية

قسم أصول

بحث بعنوان

تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة

إعداد الباحثة

مروى عبده عزت المتبولي

ضمن متطلبات الإعداد لدراسة علمية للحصول على درجة الماجستير

في التربية (تخصص أصول تربية)

إشراف

ا.د/هادية محمد رشاد أبو كليلة

أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد الأسبق

بكلية التربية جامعة دمياط

1442 هـ/2021 م

Faculty of Education

Education Foundations Department

Developing public educational institutions using knowledge management

By: Researcher/

Marwa abdou ezzat elmatbouly

Thesis For Master Degree in (Education Foundations)

Supervisor:

Prof.Hadia Mohamed Rashad Abo kalila

Full Professor of Education Foundations, The former dean of Faculty of Education, Damietta University

2021/ 1442

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر، والاستفادة من إدارة المعرفة لبناء شبكات للبيانات في مؤسسات التعليم العام بمصر. أيضاً التوسع في تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تعنى بنشر ثقافة المعرفة وإدارتها.

توصلت الدراسة إلي أنه يجب وجود برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بإدارة المعرفة، وتنقيح المناهج الدراسية وطرق التقييم، ومصادر التعلم، بإستخدام التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات مع إدخال مفهوم إدارة المعرفة بالمناهج الدراسية بهدف تخريج طلبة لديهم مهارات الاتصال والتعامل مع متطلبات المعرفة ولديهم إلمام بما يتطلبه سوق العمل بما يتناسب مع طبيعة مستجدات العصر.

كلمات مفتاحية: تطوير مؤسسات التعليم العام، إدارة المعرفة، أوصت الدراسة.

Abstract:

The aim of the study is to learn how to develop public education institutions in Egypt using knowledge management. The study used the descriptive methodology to fit the nature of the study. The study recommended that further studies should be conducted on the subject of developing education in public education institutions in Egypt and using knowledge management to build data networks in public education institutions of Egypt further intensification of symposiums and conferences on the dissemination and management of the culture of knowledge. The study concluded that there should be a proposed training programme to develop awareness of knowledge management, revise curricula, assessment, methods, and learning sources, using E-Learning and information technology, with the introduction of knowledge management in the curriculum to produce students with communication and knowledge skills and knowledge of the demands of the labour market adapted to the nature of new developments.

Keywords: development of the public education institutions, knowledge management, the study concluded that.

تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة

تمتد جذور حقل إدارة المعرفة إلى الفكر الاقتصادي الذي كان سائداً بالقرن التاسع عشر ومعارف العاملين هي ميزة أساسية لتقدم أي مؤسسة وتحقيق ازدهارها ومضاعفة مزاياها التنافسية.

منذ أوائل القرن العشرين حدث انقلاب بالفكر الاقتصادي والاداري وازداد التركيز على عنصر المعرفة فالمعرفة ووليدها الابتكار يلعبان دورا رئيسياً حاسما في تحقيق النجاح في المنافسة وأصبح تعبير حاملي المعرفة أو منتجى المعرفة تعبير شائع معترف به في المنظمات. Alavijeh, Rezaee& Hosseinabadi,2014 ,P.187)

العديد من المنظمات أصبحت تدرك أن إدارة المعرفة ونشرها وتوظيفها والاستفادة منها هي السمة الغالبة ولكن أغلب المنظمات تمتلك المعرفة ولكنها لا تستخدمها أو تم استخدامها بشكل غير مناسب أو أن العاملين فيها لا يستطيعون اكتشافها ولا تطبيقها لعدم معرفتهم بالوسائل المناسبة لذلك. (الملاح وصالح ، ٢٠١٢، ص ص ١٨٠، ١٨١)٠

الدراسات السابقة:

في إطار تحديد مشكلة الدراسة فقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية مثل:

١- دراسة (محمد ، ٢٠١٨)

استهدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على متطلبات تطبيق عمليات إدارة المعرفة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية والوقوف على الوضع الراهن لها مع تقديم مقترحات لتطوير عمليات إدارة المعرفة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة اقتصرت الدراسة على المديرين وبعض المعلمين بمدارس عينة الدراسة من خلال التطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل ممثلة

للمجتمع الأصلي واستخدمت الدراسة الاستبانة الموجهة كأداة للبحث، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين .

٢- دراسة (الطحاينة- الخالدي،٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة بكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية وذلك من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتفقت مع هذه الدراسة في اتباع المنهج الوصفي واستفادت الدراسة الحالية من توصيات تلك الدراسة في إعطاء عملية التشارك بالمعرفة وتوليد المعرفة أهمية أكبر وتشجيع هيئة التدريس والطلبة على استخدام التقنيات الحديثة مثل (البريد الإلكتروني والحواسيب مع العمل بمجموعات) التي تساعد على تنفيذ مبادرات تطبيق عمليات إدارة المعرفة.

٣ -دراسة(المدلل، ٢٠١٢)

هدفت للتعرف على واقع متطلبات إدارة المعرفة بين مؤسسات الحكومة الفلسطينية وأثر ذلك على مستوى الأداء وتقديم التوصيات المساهمة بهيئة العمل لتطبيق إدارة المعرفة واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وأوصت الدراسة بالإشراف على التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة، إعادة هيكلة العمليات وتبسيط الإجراءات لتحقيق سرعة الإنجاز.

♣ اتفقت هذه الدراسة والدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي في الدراسة ، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بضرورة جذب موظفين ذوي كفاءة عالية ووضع نظام حوافز ومكافآت والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والتخلي عن الأعمال الورقية.

٤- دراسة (موسي ، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة لمعرفة درجة تطبيق إدارة المعرفة من قبل مديري مدارس المرحلة الابتدائية والثانوية من وجهة نظر المديرين والموجهين الفنيين. قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وهي استبانة تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر

الموجهين الفنيين والمدربين، وقد أكدت نتائج الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية لتفعيل عمليات إدارة المعرفة بالمدارس الثانوية والابتدائية، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

♣ اتفقت هذه الدراسة والدراسة الحالية في تناولها مفهوم إدارة المعرفة لتطوير مؤسسات التعليم وكذلك استخدام المنهج الوصفي واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بضرورة تفعيل تطبيق إدارة المعرفة بالمدارس عن طريق عقد الدورات التدريبية لتفعيل عمليات إدارة المعرفة.

٥- دراسة ((Jacques ,2006

هدفت لمناقشة خطة السنوات العشر لتطوير التعليم الأساسي في بوركينا فاسو لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لتقليل الفقر بين السكان وتقليل التكافؤ في الفرص بين المناطق والشرائح السكانية المختلفة لنجاح خطة التقليل من الفقر وزيادة الدخل والنمو الاقتصادي و لوضع تصور للتغلب على المشكلات التي واجهها نظام التعليم الأساسي استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة أن نظام التعليم في بوركينا فاسو عمل على توجيه مزيد من الجهود لتعميم التعليم الأساسي بالمناطق الريفية من اجل ان تتحقق المساواة بين الشرائح السكانية المختلفة.

♣ اتفقت هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بضرورة التغلب على المشكلات التي تواجهها مؤسسات التعليم بهدف تطوير التعليم.

٦- دراسة باران وكالتى ((Baran & Caltay,2006

بعنوان:" إدارة المعرفة والمجتمعات على الانترنت وممارستها في مجال التعليم" هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين التطوير المهني للمعلمين و إدارة المعرفة في مجتمعات المعرفة الالكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها وجود علاقه إيجابيه قويه بين التطوير المهني للمعلمين وإدارة مجتمعات المعرفة الالكترونية وأهمية امتلاك المعرفة وتداولها بين المجتمعات. اتفقت هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام المنهج

الوصفي، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير المعلمين مهنياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق لعدد من الدراسات والأدبيات السابقة العربية منها والأجنبية، ذات الصلة بشكل مباشر وبشكل غير مباشر بموضوع الدراسة، يتضح أن الحاجة ماسة لتطوير مؤسسات التعليم العام حيث تبين أن التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية كثيرة والحاجة إلى التطوير أصبحت ملحة لمواجهة عصر العولمة وتحدياتها بمخرج تعليمي قادر على مواجهة العصر، ويمكن إبراز الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة على النحو التالي:

- دراسات تناولت (تطوير المؤسسات التعليمية) مثل دراسة نجوي إبراهيم هاشم محمد لتطوير عمليات إدارة المعرفة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.
- دراسات تناولت (التعرف على درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة) مثل (دراسة الطحاينه – الخالدي، ٢٠١٥) ودراسة (موسي، ٢٠١٢).
- دراسات تناولت متطلبات تطبيق إدارة المعرفة مثل دراسة (المدلل،٢٠١٢)

وبناء على العرض السابق استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات.
- كذلك الاستفادة من المناهج المستخدمة في هذه الدراسات والتي أرشدت الباحثة في اختيار المنهج الوصفي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النواحي التالية:

برغم من أن الدراسات السابقة قامت بتقديم تصورات نظرية وواقعية لإصلاح المنظومة التعليمية إلا أن الواقع ما يزال دون المستوى المأمول وبحاجة ماسة إلى جهود منظمة، ودراسات مستمرة للوصول لمستوى الأداء المتميز الذي يزيد من كفاءة العملية التربوية التعليمية وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تقديمه.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر ركيزة أساسية من ركائز النظام التعليمي تهدف إلى تطوير وزيادة فاعلية ذلك النظام من خلال العمل على تنمية مدخلاته وتطوير عملياته لتحقيق المخرجات المرجوة، ومن هنا لابد من التعامل والتطوير بفكر إداري جديد مثل إدارة المعرفة لتكون عملية التطوير شاملة ومتكاملة، فإدارة المعرفة إحدى المقومات الأساسية للتطوير فضرورة التماشي مع التقدم المعرفي يعد من المشاكل الإدارية لذا أصبح لزاما على المنظمات الاستجابة لهذه التطورات بإجراء المزيد من التعديلات والتغييرات عن طريق اللجوء لأساليب غير تقليدية للتعامل معها مثل إدارة المعرفة التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة ونشرها ثم خزنها وتطبيقها مما يساعد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي وبناءً على ما تقدم ومن خلال عمل الباحثة في مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العام، واحتكاكها المستمر بالمعلمين ومديري المدارس تلمست الحاجة للتطوير القائم على إدارة المعرفة حيث تبين أن التحديات التي تواجه تطوير المنظومة التعليمية كثيرة والحاجة إلى التطوير أصبحت ملحة لمواجهة عصر العولمة وتحدياتها بمخرج تعليمي قادر على مواجهة تحديات العصر وبناء عليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- كيف يمكن تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

السؤال الأول: ما مفهوم إدارة المعرفة ؟

السؤال الثاني: ما مبررات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر؟

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تعوق تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر ؟

السؤال الرابع: ما مقترحات تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على إدارة المعرفة و إطارها المفاهيمي.
2. الوقوف على أهم مبررات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر.
3. التوصل للمعوقات التي تعوق تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام بمصر.
4. وضع مقترحات لتطوير مؤسسات التعليم العام بمصر باستخدام إدارة المعرفة .

أهمية الدراسة:

علي ضوء ما سبق تتضح أهمية الدراسة في عدة عناصر من أهمها:

1. من خلال تطبيق إدارة المعرفة تستطيع مؤسسات التعليم العام بمصر التعامل مع الكم الهائل من المعارف والأفكار بسهولة ويسر وتتمكن من خزنها واسترجاعها ونشرها وتطبيقها وتحديد ما يفيد في إدارة مؤسسات التعليم العام بمصر وأفرادها ومصالحها المختلفة.
2. تساعد إدارة المعرفة على تنمية القدرات الإبداعية وتحقيق الأهداف المنشودة داخل مؤسسات التعليم العام.
3. تكتسب الدراسة أهميتها أيضا من خلال تعرضها للعلاقة بين التطوير المستدام لمؤسسات التعليم العام من جهة وإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام من جهة أخرى.

المستفيدون من الدراسة: من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة كل من هو له صلة بمؤسسات التعليم العام من المعلمين و المديرين والطلاب.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

مصطلحات الدراسة:

التطوير:

تعريف التطوير:

التطوير هو جهد ونشاط طويل المدى يستهدف تحسين قدرة التنظيم بالمدرسة على تحديث نفسه ذاتيا وحل مشكلاته من خلال إدارة تعاونية تشاركية فعالة لمناخ التنظيم.(عماد الدين، ٢٠٠٤ ، ص.١٢)

والتطوير بمجال الإدارة المدرسية هو الخطة الطويلة المدى لتحسين أداء الإدارة وطريقة حلها للمشكلات وتطويرها وتجديدها لممارساتها الإدارية(العواد، ٢٠١٥، ص.١٤)

أما عن التعريف الاجرائي للتطوير:

هو الارتقاء بالمدارس بإحداث تحسين ملموس بأدائها من خلال تزويد العاملين بميدان الإدارة المدرسية بما هو جديد من المهارات الإدارية والفنية تساعدهم على رفع مستوى كفايتهم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترض عملهم.
(العواد،٢٠١٥، ص.١٤)

تعريف إدارة المعرفة:

إدارة المعرفة هي العمليات والنشاطات التي تساعد المنظمة على توليد المعرفة والحصول عليها وما يتبع ذلك من اكتشافها وتنظيمها واستخدامها ونشرها في المنظمة بين الأفراد العاملين وتحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة وتوظيفها في الأنشطة الإدارية واتخاذ القرارات وإجراءات العمل والتخطيط الاستراتيجي.(الملكاوي، ٢٠٠٧، ص.٢٦)

إدارة المعرفة هي انضباط أكاديمي لإدارة العمليات المعرفية المنظمة حيث تعالج كيفية استخدام الأشخاص للمعرفة والمبادئ والعمليات والتكنولوجيا والتدريب لرفع رأس المال الفكري للمنظمة من خلال زيادة تتبع المعرفة، والتعلم التنظيمي، والابتكار، والإبداع، والأداء.(أبو الوفا، ٢٠١٢، ص.٤٩٦)

الإطار النظري والمفاهيمي:

التغيرات الجذرية المتتابعة بالعالم والتقلب السريع الذي هو سمة بيئة العمل المحيط بنا والتقدم التكنولوجي تطلب وجود المعرفة كوسيلة إدارية هادفة ومعاصره للتكيف ومتطلبات العصر فهي أساس التميز وتحقيق الإبداع. (سويلم،٢٠١٥، ص١٢٥).

تعتبر المعرفة هي المورد الأكثر أهمية بالمنظمات المعاصرة ،لأن إدارة المعرفة لا تكتفى بما لديها من أرصدة معرفية بل تسعى لإثراء رصيدها المعرفي بإيجاد معارف جديدة فهى مفهوم شامل لكل أقسام المنظمة يركز على أهمية المعرفة كنتاج للعمليات الفعلية، وليست مجرد مبادرة أو مشروع، وتعد المعرفة إسهاماً مباشراً في رفع مستوى أداء المنظمات وتحقيق أهدافها المطلوبة .(العلي، قنديلجي ، و العمري ، ٢٠٠٦، ص ١٧).

لقد أصبحت المعرفة المحدد الرئيسي للتفريق بين التقدم والتخلف، لذلك يجب على المنظمات العمل بصورة دائمة لتحقيق النجاح والمحافظة على استمراريتها وبقائها في ظل زيادة سرعة خطى التنافس بين المؤسسات العالمية المعتمدة على الابتكار والإبداع في عصر أصبح يفرض عليها حتمية وضع نظام لاستغلال وإدارة ومتابعة كافة ومختلف التطورات المعرفية، نظام يعرف بإدارة المعرفة. (بلبكاى وبن حجوبة، ٢٠١٨، ص٣٨٠). هذا النظام يشتمل على جميع عمليات إدارة المعرفة، بدءاً بتشخيص المعرفة، وتوليدها، ونشرها، وخزنها ثم تطبيقها.

أهداف إدارة المعرفة:

تتمثل أهداف إدارة المعرفة فيما يلي:

- التشخيص الجيد للمعرفة لتحويل المعرفة وتحقيق عمليات التعلم.
- توزيع المعرفة ونشرها على الجهات ذات الصلة حسب الحاجة إليها.
- العمل على تطوير المعرفة بشكل مستمر.
- السعي لإيجاد القيادة القادرة على بناء النظام المعرفي، ويتولى جميع عمليات إدارة النشاطات ذات العلاقة بإدارة المعرفة.

- تخزين المعرفة، أي حفظها بالأماكن المخصصة لها.
- تسهيل عملية تقاسم المعرفة.
- بناء ما يسمى بمتخصصي المعرفة وهم الأفراد الذين لديهم معلومات حول تخصص أو موضوع .(الشيخ ، ٢٠١٨، ص79).

لما للعولمة من أثر في إزالة الحواجز بين الشعوب كان هناك حاجة لتطوير التعليم ليجاري التنافسية الناتجة عن تحديات العولمة لإنشاء جيل قادر على مواصلة التطوير بما له من مميزات ومهارات ترفع من القدرة التنافسية بما له من قدرة على استخدام التقنيات الحديثة.

يلزم التطوير بمصر رؤيه واعية للنهوض بمستقبل التعليم، وهناك ارتباط وثيق بين تطوير التعليم والمعلم فهو عنصر المنظومة التعليمية المحوري بما له من قدرة على تسهيل العملية التعليمية وتحقيق المرجو منها و بفهم العلاقة بين المعلم والتعليم فإن هذا الفهم يعمل على التركيز على توظيف وتدريب ودعم المعلمين للارتقاء بمستوى التعليم وتطويره. (lee,2016, pp 1-4)

عند التحدث عن تطوير مؤسسات التعليم يجب التطرق إلى تعريف المؤسسة التعليمية.

المؤسسة التعليمية: هي المكان الذي يتلقى فيه الأفراد التعليم من مختلف الأعمار و تتضمن العديد من الفروع في رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية إضافة إلى الأكاديميات التعليمية على اختلافها والمعاهد والكليات والجامعات وتوفر المؤسسة التعليمية باقات ومساحات تعليميه شامله منوعة و المؤسسة التعليمية تبدأ ممارسة أعمالها بعد إصدار أمر حكومي أو بلدي يقتضى تشكيلها. (الحلايقة، ٢٠١٧)

عناصر رؤية التطوير بالمؤسسات التعليمية:

- الغرض الرئيسي للمؤسسات التعليمية.
- ظروف العمل الواجب تهيئتها بالمؤسسة التعليمية لتحقيق المطلوب منها من مخرجات.

- الأهداف المراد تحقيقها بالمرحلة الانتقالية ما بين فاعلية ما عليه الوضع الحالي والوضع المراد تحقيقه بالمستقبل.
- النتائج المرجو تحقيقها بالمؤسسة التعليمية. (أحمد ، ٢٠٠٤، ص ص١٠٢ –١٠٣)

مبررات تطوير مؤسسات التعليم العام بمصر:

المعارف العلمية والإنسانية قفزاتها سريعة وتتطور بصورة مستمرة مما يؤكد ضرورة التطوير المستمر لكل من المناهج والمعلمين وهيئة التدريس و هذا التطوير يشمل ايضا نظم الامتحانات مما يستوجب إنشاء مفوضية للتعليم لتكون هيئة مستقلة تابعة لرئيس الجمهورية لتطوير التعليم بوضعه الحالي لوضع يجعله أكثر فعالية لإعداد مواطنا مصريا يتفاعل مع مجتمع المعرفة وينافس نظم التعليم المتطور. (غنيم، عكاشة، حمزة، برسوم ، وأبو العز، ٢٠١٧، ص ص٥–٦)

هناك مدعاة لتطوير النظام التعليمي لما يجابهه هذا النظام من أوجاع في كافة نواحيه بوجود مشاكل تخص النظام التعليمي ومشاكل تخص العملية التعليمية أو مشاكل تخص المعلم مما جعل هناك ضرورة لتطوير هذا النظام.

أولاً: بعض مشكلات النظام التعليمي:

- غياب الوعي الاجتماعي بمشكلات التعليم و بأهمية التطوير.
- غياب التخطيط التعليمي بمفهومه الشامل مما أفقد التعليم المصري جدواه.
- عدم القناعة بأهمية الإصلاح والتأخر عن مواجهة التغيرات العالمية.

ثانيا: بعض مشكلات العملية التعليمية:

- جمود المقررات ، ووجود فجوة بين المدرسة وحاجة المجتمع.
- عدم قدرة المقررات على إيجاد حلول تجابه مشكلات المجتمع، وتحديات العصر.
- عدم وجود منهج فكري حيث اقتصر التعليم على حشو العقول.

ثالثا: بعض مشكلات المعلم:

برغم كونه حجر أساس للعملية التعليمية إلا أنه يعانى أوجاعاً لا حصر لها من مهانة لوضعه بالمجتمع وضعف مصادر إعداد المعلم علاوة على ضعف الأجور، والمكانة الأدبية بالمجتمع .(فلية، ٢٠٠٦، ص ص ١٥٩-١٦٥)

معوقات التطوير بمؤسسات التعليم العام بمصر:

- الانفجار المعرفي الهائل.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تفرض سرعة التغيير.
- عجز المؤسسات التعليمية الرسمية على توفير تعليم يسمح للمتعلمين مواصلة المراحل الاعلى في التعليم وظهور الدروس الخصوصية والمؤسسات التعليمية الخاصة كبديلة الرسمية.(عيد،٢٠٠٣، ص ص٢٢٤-٢٢٨).

مقترحات لتطوير مؤسسات التعليم العام بمصر:

- إعادة النظر بأساليب التدريب للمرشحين للقيادة التربوية بحيث تتسم الدورات التدريبية بوضوح هدفها، وتنوع أساليب التدريب، والتركيز على أساليب الحوار والمناقشة، وعرض المشكلات الميدانية، ووضع سيناريوهات لحلها، وتبادل الخبرات في كتابة التقارير.
- إعداد توصيف دقيق وواضح لكلاً من الوظائف الإدارية والإشرافية بالسلم الوظيفي من القاعدة إلى القمة.
- إجراء مقابلات شخصية للتعرف على شخصيات المرشحين للوظيفة للتأكد من لباقتهم وقدرتهم على وضع ضوابط مناسبة لتكون المقابلات موضعية. (أحمد، ٢٠٠٤، ص ص٨٨ -٩٠)
- تطبيق حقيقه الأقل هو الأكثر عن طريق تقليل عدد ساعات المكوث بالمدارس بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين فجوده الساعات التي يقدمها المعلم لتلاميذه في العملية التعليمية أهم بكثير من كميتها .(2018,Marchal)

لكي تكتمل أركان التطوير يجب نقل التعليم من أساليبه العتيقة إلى أساليب حديثة فمدرسة المستقبل كما يجب أن تكون المدرسة تطبق الأساليب التربوية التكنولوجية

المتقدمة في الأنشطة التعليمية وفي التعليم والتعلم على السواء لكافة أوجه نمو الطالب. (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الحادي والعشرون، ٢٠٠٩)

أهم الاستخلاصات:

من خلال العرض السابق وبمراجعة الأدبيات والتجارب الرائدة والدراسات السابقة في تطوير التعليم عن طريق تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم تبين لنا أن:

1. هناك قصور في دعم إدارة المعرفة من جهة إدارة التربية والتعليم.
2. ضعف إدراك العاملين بمؤسسات التعليم العام بأهمية إدارة المعرفة.
3. نقص التكنولوجيا الحديثة والأجهزة.
4. ضعف الهياكل التنظيمية اللازمة لدعم إدارة المعرفة.
5. ندرة وجود برامج تدريبية متعلقة بإدارة المعرفة.

توصيات الدراسة:

1. يجب على وزارة التربية والتعليم وضع آليات لتنفيذ إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام ، وترسيخ مفهوم إدارة المعرفة لدى العاملين عن طريق الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي على مستوى مدارس التعليم العام بمصر للانتقال للإدارة بالمعرفة.
2. تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس ودورات للعاملين بمؤسسات التعليم العام لرفع مستوى أدائهم فيما يتعلق بإدارة المعرفة و نشر التثقيف بمجال إدارة المعرفة (عمل مؤتمرات – حلقات نقاش – ندوات).
3. توفير الحوافز المعنوية والمادية لمكافأة العاملين المبدعين والمبتكرين الحريصين على تبادل الخبرات والأفكار بشكل جماعي.
4. عمل فرق عمل مخصصة لمتابعة تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العام وتكون من مهامها تهيئة المناخ الداعم لتبادل المعرفة بين العاملين.
5. توفير شبكات التواصل الفعالة لتبادل وتدفق المعرفة بين العاملين في مؤسسات التعليم العام ، وتفعيل استخدام قواعد البيانات والمكتبات الرقمية ، وبناء ذاكرة

تنظيمية تمكن العاملين من الرجوع لها بيسر وبأي وقت.

6. إدماج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لتسهيل نقل المعرفة وتوفير وسائل متطورة بالمدارس مثل (الداتا شو، السبورة الذكية، البروجكتور).

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو الوفا ،أحمد علي (٢٠١٢). واقع إدارة المعرفة في الإشراف التربوي بالمدارس الثانوية في محافظات غزة وسبل تطويره. جامعة الازهر، غزة، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ص٤٩٦.
2. أحمد ،أحمد إبراهيم (٢٠٠٤) .التطوير التنظيمي في المؤسسة التعليمية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص ص ٨٨– ١٠٣.
3. بلبكاي ،جمال ؛ بن حجوبة ،حميد (2018) بناء المؤسسات المتعلمة في ظلّ إدارة المعرفة. مجلة العلوم الاجتماعية، دورية دوليّة علمية محكّمة، المركز الديموقراطي العربي، ألمانيا: برلين. (5)، ص380.
4. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون تطوير المناهج المصرية بين الأصالة والمعاصرة، ٢٨–٢٩ يوليو ٢٠٠٩م، دار القيامة، جامعة عين شمس المجلد الأول، محمود كمال الناقة(رئيس الجمعية والمؤتمر) احمد ابراهيم شلبي(مقرر عام المؤتمر) وآخرون.
5. سويلم ،سعد (٢٠١٥(. متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين بمدينة تبوك الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك، السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة مؤتة، الأردن ص. ١٢٥.
6. الشيخ ،عادل بن حبيب (2018). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(14)، ص79.
7. الطحاينة ،زياد لطفي؛ الخالدي، حسن محمد (٢٠١٥) تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية،٤٢(٢).
8. العلي ،عبد الستار؛ قنديلجي ،عامر؛ العمري، غسان (٢٠٠٦). المدخل إلى إدارة المعرفة. دار المسيرة للطباعة والنشر، عمّان: الأردن، ط3، ص17.

9. عماد الدين، منى مؤتمن (٢٠٠٣) إعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير: النمط القيادي المنشود لتحقيق التعايش الفاعل في القرن (٢١). ط١، مركز الكتاب الأكاديمي: عمان، ص .١٢.
10. العواد، ياسين أحمد (٢٠١٥) تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. رسالة دكتوراه في التربية المقارنة والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا ص١٤.
11. عيد، عاشور إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٣). تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية. ص ص ٢٢٤ –٢٢٨.
12. غنيم، محمد؛ عكاشة، أحمد؛ حمزة، أحمد؛ برسوم، رشاد؛ أبو العز، محمد (٢٠١٧). بعض المقترحات الخاصة لتطوير الشكل المؤسسي لمنظومة التعليم للمصر، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، الأزمات الاقتصادية في مصر المخرج والحلول،(٣)، ص ص٥–١٦.
13. فلية ،فاروق (٢٠٠٦) التعليم في غرفة الإنعاش. دار الوفاء للطباعة والنشر، ص ص ١٥٩–١٦٥.
14. محمد، نجوى إبراهيم هاشم (٢٠١٨) تطوير عمليات إدارة المعرفة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ج٥(٩).
15. المدلل، عبدالله وليد (٢٠١٢) تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية الفلسطينية وأثرها على مستوى الأداء. رسالة ماجستير، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة.
16. الملاح، إسراء طارق ؛ صالح ،شيماء محمد (٢٠١٢) دور الثقافة التنظيمية في دعم عمليات إدارة المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، 34(110)، ص ص ١٨٠–١٨١.
17. الملكاوي، إبراهيم الخلوف (٢٠٠٧). إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم.

مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع: عمان. ص.٢٦.

18.موسى، بسمه محمود (٢٠١٢). درجة تطبيق إدارة المعرفة من قبل مديري مدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية الحكومية في الكويت من وجهة نظر المديرين والموجهين الفنيين. رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.

المراجع الأجنبية:

1- Alavijeh, Mohammad Reza Karimi, Rezaee ,Morteza,.& Hosseinabadi , Wahid (2014)Relationship between university brand personality and student behavioral loyalty. KEDI Jornal of Educational Policy, printed by "Kyungsung Munhwasa, "Seoul,Korea,11,(2),p.187.

2- Baran,B.& Caltay (2006) Knowledge Management and Online Communities of Practice in Teacher Education . The Turkish Online *Journal of educational Technology*-TOJET, 5(3).

3- Bouréma, Jacques Ki, Louis-Honoré, Ouedraogo& Pierre ,Luisoni (2006) *Negotiating with development partners*: ten-year plan for the development of basic education in Burkina Faso, Prospects 36, 205–221. https://doi.org/10.1007/s11125-006-0002-7.

4- Marchal ,Jenny (2018) *things we can learn from success ful Education Systems over the world*. https://www.lifehack.org. visit site 1-3-2018.

5- Nordstorm, Lee (1-8-2016), *To improve quality in education reconsider true definition of good teacher.* http://w.w.w.globalpartnership.org. p.1-4 visit site 1-3-2020.

المواقع الإلكترونية

1- الحلايقة ،غادة (2017) ما معنى المؤسسة التعليمية. مقالة منشورة:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9